

نبوءة الأوديسة الدرس الثالث عشر : الأطول نبوءة الزمن

حقيقة مذهلة: جسر هونغ كونغ-تشوهاي-ماكاو هو أطول جسر بحري في العالم. يتكون الهيكل من سلسلة من ثلاثة جسور معلقة بالكابلات، ونفق تحت البحر، وأربع جزر اصطناعية تربط هونغ كونج بالبر الرئيسي للصين. ويمتد هذا الهيكل الضخم على مسافة تزيد عن ٣٤ ميلاً عبر دلتا نهر اللؤلؤ، ويخدم ١١ مدينة حول الخليج، والتي تعد موطناً لمجموع ٦٨ مليون شخص. نظراً لكونها منطقة شحن مزدحمة، فإن جزءاً من الجسر الضخم منحدرٌ تحت الماء، ويمتد لمسافة ٤ أميال، في حين أن الأقسام الأخرى مرتفعة بما يكفي لمرور السفن الصغيرة من تحتها. تطلبُ التنبؤات حوالي مليون ياردة مكعبة من الأسمنت لمقاومة الزلازل والأعاصير الموسمية. تم تصميم جسر هونغ كونغ-تشوهاي-ماكاو ليديم لمدة ١٢٠ عاماً، وبتكلفة تُقدر بنحو ١٨ مليار دولار. بدأ المشروع الضخم في عام ٢٠٠٩ واستغرق إكماله ما يقرب من عقد من الزمان بسبب التأخير والمخاوف المتعلقة بالسلامة؛ إذ توفي ١٩ رجلاً أثناء البناء، وهو ما يقرب من ضعف عدد الذين ماتوا أثناء بناء جسر البوابة الذهبية.

الكتاب المقدس هو قصة بناء الله لجسرٍ بتكلفةٍ وتضحياتٍ باهظة، لأجل أن يربط السماء بالأرض. لقد انفصلنا نحن البشر عن السماء بسبب خطايانا؛ ولكن، من خلال موت يسوع، فإن الصليب قد أصبح جسراً يمتد فوق الفجوة الكبيرة، ويجمع شمل المؤمنين مع خالقهم.

إن أطول نبوءة في الكتاب المقدس هي موجودة في سفر دانيال؛ فهي تصف، بتوقيتٍ دقيق، مجيء المسيح كالحمل وعمله كرئيس كهنة لنا قبل أن يأتي مرة أخرى. إن الاستنتاجات المثيرة لهذه الدراسة سوف تساعدك على إدراك أن الله يحمل التاريخ كله بين يديه. يمكنك مواجهة المستقبل دون خوف من خلال عبورك للجسر الذي بناه ...

عندما ترى فراغاً، استخدم كتابك المقدس للبحث عن الكلمة المفقودة وضعها في الفراغ.

1- ظهرت للنبي دانيال رؤيا مذهلة؛ حيث رأى فيها كبشاً بقرنين (دانيال ٨: ١-٤). ماذا يُمثّل الكبش؟

دانيال ٨: ٢٠ أَمَّا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكٌ _____ .

ملاحظة: حسب التاريخ، فالعبرانيون كانوا رعاة، مما جعلهم على دراية جيدة بطبيعة الأغنام والماعز. لقد استخدم الله هذه المخلوقات كرموزٍ للأمم، مثل بلاد فارس التي ستقاتل من أجل السيطرة على أراضي إسرائيل والأراضي الأبعد منها.

2- رأى دانيال بعد ذلك تئساً له قرن عظيم بين عينيه؛ فماذا يعني هذا؟

دانيال ٨: ٢١، ٢٢ أَلْتَنَيْسُ أَلْعَافِي مَلِكٌ _____ . وَأَلْقَرُنُ أَلْعَظِيمِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ أَلْمَلِكُ _____ . وَإِذِ

أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضاً عَنْهُ، فَسَتَقُومُ _____ مَمَالِكٌ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.

ملاحظة: يُمثّل أَلْتَنَيْسُ أَلْعَافِي اليونان التي غزت الإمبراطورية الفارسية؛ وقَرْنُهَا أَلْعَظِيمُ هو رمزٌ لحاكمها الإسكندر الأكبر. تُمثّل القرون الأربعة الجزرات الأربعة الذين تولوا السُلطة على أجزاء من الإمبراطورية بعد وفاة الإسكندر. ومن ثَمَّ بنيت

3- قرنٌ صغير من أحد هذه القرون الأربعة. ما هي القوة التي يُمثّلها القرن الصغير؟

سِفر أعمال الرسل ١٨: ٢ ... كَلُودِيُوسَ (قيصر) كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعُ الْيَهُودِ مِنْ _____ .

ملاحظة: إن "القرن الصغير" الذي اضطهد شعب الله، وداس الأشياء المقدسة، ووقف ضد يسوع، يمثل روما: الوثنية والبابوية على حدٍ سواء. روما الوثنية هي القوة التي تلت اليونان، وأصبحت عظيمة للغاية، وحكمت العالم المحيط بالبحر الأبيض المتوسط عندما ولد المسيح. قيل لدانيال أن هذا القرن الصغير سوف يُنجس المَقْدِسَ.

4- كم من الوقت سيمضي إلى أن يتمّ تطهير المَقْدِسِ؟

دانيال ٨: ١٤ إلى _____ مِئَةَ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ أَلْقُدْسُ.

ملاحظة: هذه الفترة التي تبلغ ٢٣٠٠ يوم هي أطول نبوءة زمنية في الكتاب المقدس؛ لكن نقطة بدايتها ومعناها لم يتم ذكرهما حتى الإصحاح التالي: في دانيال ٩: ٢٥. (تذكّر أن اليوم في نبوءة الكتاب المقدس يمثل سنة حرفية واحدة. أنظر سِفر حزقيال ٤: ٦؛ سِفر العدد ١٤: ٣٤).

5- كيف كان رد فعل دانيال عندما رأى قوّة القرن الصغير تضطهد شعب الله وتشوّه الحق؟

دانيال ٨: ٢٧ وَأَنَا دَانِيَالٌ ضَعُفْتُ _____ أَيَّاماً ... كُنْتُ مُتَحَيِّراً مِنَ الرَّؤْيَا _____ فَاهَمَ.

ملاحظة: لقد حزن دانيال حزناً شديداً بسبب ما سيحدث لشعب الله، لدرجة أنه أغمي عليه وأصبح مريضاً. لم يفهم دانيال ولا أصدقائه في بادئ الأمر الجزء المتعلق بفترة الـ ٢٣٠٠ يوم من الرؤيا.

6- يعود الملاك ليكمل النبوة في الإصحاح التالي. ما هي المدة الزمنية الإضافية التي شملتها الرؤيا؟

دانيال ٢٤:٩ _____ فُضِيَتْ عَلَى شِعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ ... لِخُتْمِ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ.

ملاحظة: بعد مرور عدة سنوات من الرؤيا التي رآها دانيال بشأن الـ 2300 يوم؛ وبينما كان يصلي بحرارة من أجل شعبه، ظهر له الملاك جبرائيل لمساعدته على فهم الرؤيا الأولى (دانيال ٢٣:٩). أوضح الملاك أيضاً أن الرؤيا تضمنت فترة نبوية مدتها ٧٠ أسبوعاً "فُضِيَتْ" أو حُصِصَتْ لليهود ولمدينة أورشليم. وهذا يعني أن الله سيمنح أمته المختارة ٤٩٠ سنة إضافية لإنجاز هدفها المتمثل في تقديم وإعلان المسيح للعالم (الآية ٢٤).

7- ما هي نقطة البداية لنبوة الـ ٢٣٠٠ يوم، ونبوة الـ ٧٠ أسبوعاً؟

دانيال ٢٥:٩ فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الأَمْرِ _____ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَأَتْنَانِ وَسِتُّونَ أُسْبُوعاً.

ملاحظة: قال الملاك لدانيال أن نقطة البداية لنبوة الـ ٢٣٠٠ يوم ونبوة الـ ٧٠ أسبوعاً هي حين يخرج المرسوم الذي يأمر بتجديد وإعادة بناء أورشليم. سمح الملك الفارسي كورش الثاني لليهود بالعودة إلى إسرائيل والاستيطان في الأرض بعد سقوط بابل. ومع ذلك، فإن المرسوم الهام لإعادة بناء أورشليم جاء بعد عدة سنوات. صدر هذا المرسوم عن الملك أَرْتَحَشَشْتَا الأول في السنة السابعة من حكمه. اعتلى أَرْتَحَشَشْتَا الأول العرش في عام ٤٦٤ قبل الميلاد؛ لذلك، صدر مرسوم أَرْتَحَشَشْتَا في عام ٤٥٧ قبل الميلاد (سفر عزرا ٧:٧-٢٤). هناك أدلة تاريخية مهمة لهذا التاريخ خارج الكتاب المقدس. "تقدم برديات إلفنتين دعماً قوياً لاستنتاجنا بأن مرسوم أَرْتَحَشَشْتَا صدر ونُقِدَ في عام ٤٥٧ قبل الميلاد." (التسلسل الزمني لعزرا ٧، سيغفريد هـ. هورن ولين هـ. وود، ١٩٧٠).

8- قال الملاك أنه عند حساب ٦٩ أسبوعاً من ٤٥٧ قبل الميلاد، فالتاريخ الزمني سيصل إلى المسيح الأُمير. فهل حدث هذا الأمر؟

سفر أعمال الرسل ١٠:٣٧، ٣٨ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الأَمْرَ ... بَعْدَ الْمُعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّرَ بِهَا يُوحَنَّا. يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ _____ اللهُ بِالرُّوحِ المُقَدَّسِ وَالقُوَّةِ.

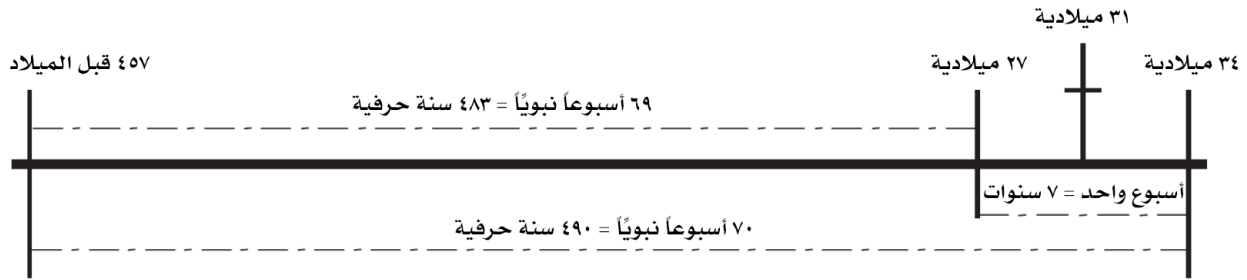
ملاحظة: نعم. لقد حدث هذا الأمر! ها هي معجزة رائعة. لقد تمّ التنبؤ بهذا الحدث بدقة في النبوة، قبل أن يمسخ الله يسوع بالروح القدس بمئات السنين! "المسيح" هي كلمة عبرية تعني "الممسوح"، وكلمة "المسيح" باللغة الإنجليزية (Christ) هي النسخة اليونانية من نفس الكلمة. تقول الكلمات في لوقا ٣:٢١، ٢٢ بأن هذا المسح الخاص بالروح القدس حدث أثناء المعمودية يسوع. حين نتذكر بأن يوماً نبوياً واحداً يساوي سنةً حرفية واحدة، فإن إضافة ٦٩ أسبوعاً، أو ٤٨٣ يوماً نبوياً (٦٩ × ٧ = ٤٨٣)، إلى سنة ٤٥٧ قبل الميلاد، فإن ذلك سيوصلنا إلى سنة ٢٧ ميلادية (٤٨٣ - ٤٥٧ = ٢٦، + ١ سنة لأنه لا يوجد عام صفري بين عام ١ قبل الميلاد وعام ١ ميلادي).

كان كاتب الإنجيل لوقا مورخاً ممتازاً، وقد أعطانا ستة معايير في التاريخ لنعرف بالضبط متى كانت المعمودية يسوع (لوقا ٣:١، ٢). أصبح يسوع في الثلاثين من عمره في سنة ٢٧ ميلادية، وبدأ خدمته كمسيحاً بعد المعمودية؛ أي بعد ٤٨٣ سنة على وجه التحديد من المرسوم الذي صدر في سنة ٤٥٧ قبل الميلاد! ولهذا السبب، فقد بدأ يسوع بعد المعمودية يكرز قائلاً: "قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوثُ اللهِ" (إنجيل مرقس ١:١٥). لقد كان يتحدث عن النبوة الزمنية في دانيال ٩:٢٥!

9- ما الذي كان سيحدث بعد ذلك في النبوة؟

دانيال ٩: ٢٦، ٢٧ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعاً _____ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، ... وَيُنْبِتُ عَهْداً مَعَ كَثِيرِينَ فِي أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي _____ الْأَسْبُوعِ يُبْطَلُ الدَّبِيحَةُ وَالنَّقْدِمَةُ.

ملاحظة: تنبأت النبوة بعد ذلك بأن يسوع سوف "يُقَطَّع" أو يُصَلَّب في منتصف الأسبوع الأخير من نبوءة الـ ٧٠ أسبوعاً. وبحساب ثلاث سنوات ونصف من مَسْحِ يسوع في خريف سنة ٢٧ ميلادية، فإننا نصل إلى ربيع سنة 31 ميلادية؛ وهو بالضبط الوقت الذي صُلب فيه يسوع. (انظر الجدول الزمني أدناه.) وفي الوقت الذي مات فيه، انشق حجاب الهيكل إلى قسمين من أعلى إلى أسفل (إنجيل متى ٢٧: ٥٠، ٥١)، مما يشير إلى أن يسوع قد تسبب في توقف نظام الذبائح بموته، باعتباره الحَمَل الحقيقي لله.



يفصل بعض طلاب الكتاب المقدس الأسبوع الأخير (سبع سنوات حرفية) من نبوءة دانيال التي مدتها 490 سنة، ويطبقون هذا الأسبوع الأخير على عمل ذاك الذي هو "ضِدَّ الْمَسِيحِ" في نهاية الزمان، وعند الضيقة التي مدتها سبع سنوات. لا يدعم الكتاب المقدس هذا الأمر أبداً.

10- على أية مجموعة من الناس قال يسوع لتلاميذه أن يُرَكِّزُوا وَعظاتهم أولاً؟

إنجيل متى ١٠: ٥، ٦ ... إِلَى طَرِيقِ أُمَّمٍ لَا تَمْضُوا ... بَلْ أَذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ _____ الصَّالَةِ.

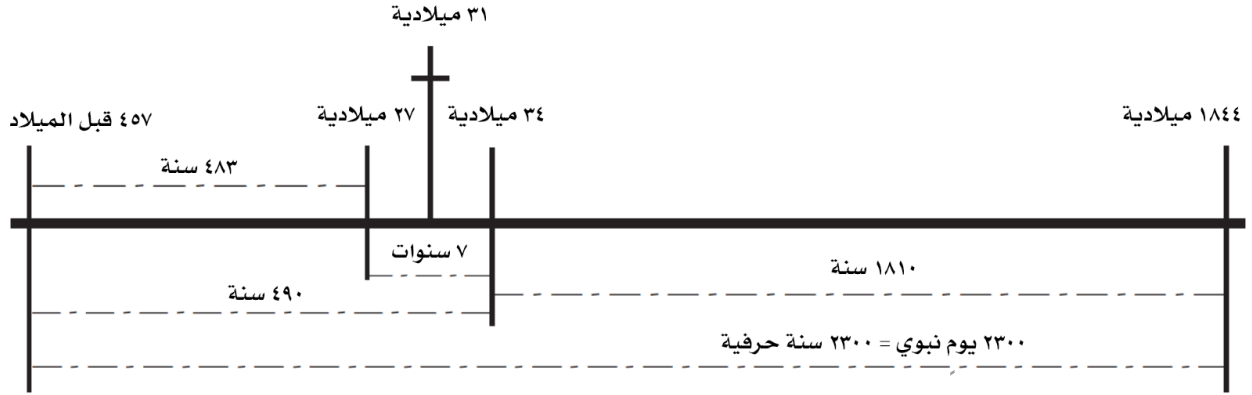
ملاحظة: إن الله رحيمٌ وصبورٌ جداً! أصراً يسوع على أن يركز تلاميذه لليهود أولاً بصورة حصرية، على الرغم من أن شعبه سوف يخونه؛ وذلك لأنه ما يزال هناك ثلاث سنوات ونصف من الـ 490 سنة لكي تقبل الأمة اليهودية خلالها المسيحاً وتُعلن عنه. تقول النبوة الواردة في دانيال ٩: ٢٧ أن يسوع سيُنْبِتُ العهد، والذي هو خطة الخلاص العظيمة، مع كثيرين لمدة أسبوع نبوي واحد (أي سبع سنوات حرفية).

ولكن يسوع صُلب في وسط ذلك الأسبوع الأخير المخصص لأُمَّته المختارة؛ فكيف يمكنه أن يُنْبِتَ العهد معهم بعد موته؟ الجواب موجود في الرسالة إلى العبرانيين ٣: ٢ "فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصاً هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ أَبْتَدَأَ الرَّبُّ بِاللِّكْظِ بِهِ، ثُمَّ تَنَبَّأَتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا." قام تلاميذ يسوع بالتبشير لليهود فقط، طوال تلك السنوات الثلاث والنصف الأخيرة، إلى أن رفضت الأمة رسمياً، من خلال مَجْمَعِها الأعلى، رسالة الإنجيل في سنة 34 ميلادية، التي تم فيها علناً رَجْمُ استفانوس، ذلك الشماس الذي كان ممتلئاً بالروح (سفر أعمال الرسل ٧: ٥٨، ٥٩).

11- مَنْ هِيَ أُمَّةُ اللَّهِ الْمُخْتَارَةِ (رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٩) بعد سنة 34 ميلادية؟

إنجيل متى ٢١: ٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيُعْطَى _____ تَعْمَلُ أَعْمَارَهُ. رومية ٢: ٢٨، ٢٩ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، ... بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي _____ هُوَ الْيَهُودِيُّ.

ملاحظة: لقد أوضح يسوع أن المكانة الخاصة للأمة اليهودية سوف تُسحب منهم إذا أصرَّ الناس على رفضهم لحقيقة أنه هو المسيحاً. على الرغم من أن الله لم ينبذ الشعب اليهودي (رومية ١١: ١)، إلا أن الأمة اليهودية لم تُعد هي وسيلته المُختارة للوصول إلى العالم. لقد انتهى ذلك العهد برجم استفانوس. انتشر الإنجيل بين الأمم غير اليهودية (أو الأمم الوثنية) بعد أن أصبح بولس تابعاً للمسيح. ومنذ ذلك الحين، فإن كل الذين يقبلون يسوع، من اليهود والأمم غير اليهودية، هم شعبه المختار (رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٩)؛ والوعود التي كانت تنطبق على شعب إسرائيل الحرفي امتدت الآن لتتنطبق إلى شعب إسرائيل الروحي (رومية ٩: ٦-٨). وبالتالي، فإن الأمة في الشرق الأوسط ليست هي المحور المركزي لنبوة نهاية الزمان.



12- أي حدث نهائي سيبدأ عند نهاية الـ ٢٣٠٠ سنة، بحسب ما قاله الملاك الذي تكلم مع دانيال؟

دانيال ٨: ١٤ فقال لي: "إلى ألفين وثلاث مئة صباح ومساءً،" _____ ."

ملاحظة: حين نعود إلى نقطة البداية لسنة ٤٥٧ قبل الميلاد، وتذكر أن اليوم في النبوة يمثل سنة حرفية، فإننا حين نحسب ٢٣٠٠ سنة، نصل عند ذلك إلى سنة ١٨٤٤. قال الملاك أن المُقدَّس سوف "يَتَبَرَّأ"، أو "يَتَطَهَّر" (حسب ما ورد في ترجمة الكتاب المقدس: نسخة فان دايك، وكتاب الحياة). لكن المُقدَّس الأرضي الذي دَمَّرَه الرومان في سنة ٧٠ ميلادية، لم تتم إعادة ترميمه أبداً. فما الذي حدث إذاً في سنة ١٨٤٤؟ إستمر في القراءة!

13- أين استمرت خدمة يسوع لنا بعد صعوده إلى السماء؟

العبرانيين ٤: ١٤ فأد لنا رئيس كهنة عظيم قد أجتاز _____ ، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالإقرار.
العبرانيين ٩: ١١ وأما المسيح، وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة، _____ الأعظم والأكمل، غير المصنوع بيدي، أي الذي ليس من هذه الخليقة.

ملاحظة: عندما رفض القادة الدينيون بصورة نهائية تعليم يسوع وخدمته، غادر الهيكل وأعلن: "هُودًا بَيْتُكُمْ يَبْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا." (متى ٢٣: ٣٨). عندما مات يسوع على الصليب، تحققت الغاية من المُقدَّس الأرضي الذي كان يفيض من دم الذبائح الحيوانية. لقد كان كل شيء في المُقدَّس يشير إلى المسيح، الحمل الحقيقي ورئيس الكهنة. لقد انتهت وظيفة المُقدَّس الأرضي. إن يسوع يتشفع أمام الأب بصفته رئيس كهنتنا، يشفع بدمه لأجلنا، منذ صعوده إلى السماء (رومية ٨: ٣٤؛ العبرانيين ٧: ٢٥؛ العبرانيين ٩: ٢٤).

14- هل ما يزال هناك هيكلًا لله على الأرض؟

أفسس ٢: ١٩-٢٢... أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ، مَبْنِيَّيْنِ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعِ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرُ الرِّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكُنًا بِهِ فِي الرُّوحِ.

ملاحظة: نعم. إن شعب الله هو الآن هيكله الروحي على الأرض! يُطلق على المؤمنين عبارة "حِجَارَةٌ حَيَّةٌ" (رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٥). تنبأ يسوع أيضاً، قائلاً: "أَنْفُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ"؛ لكنه كان يتحدث عن جسده (إنجيل يوحنا ٢: ١٩-٢١). وبطبيعة الحال، فإن الكنيسة تسمى "جَسَدَ الْمَسِيحِ" (١ كورنثوس ١٢: ٢٧). يتنبأ سفر دانيال ٨: ١٤ بأن التطهير سيبدأ. التطهير من ماذا؟ بحسب دانيال ٨: ١١، ١٢ "... هُدْمَ مَسْكُنِ مَقْدِسِهِ ... فَطَرَحَ (أَي طَرَحَتْ سُلْطَةُ الْوَحْشِ) أَلْحَقَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَلَ وَتَجَحَّجَّ." عندما بدأ رئيس كهنتنا بتطهير الهيكل السماوي في سنة ١٨٤٤، بدأت نهضة عالمية هائلة في استعادة الحقائق الكتابية التي حجبها الوحش أو شوهاها خلال فترة حكمه التي دامت ١٢٦٠ عاماً. سيأتي يسوع من أجل كنيسة عادت إلى المبادئ أو الإيمان "الْمُسَلِّمَ مَرَّةً لِلْقَدَيْسِينَ" (رسالة يهوذا، الآية ٣)؛ مثال على ذلك: كنيسة تحفظ سبت اليوم السابع وتؤمن بأن الإنسان ينال الخلود عند عودة يسوع الفعلية.

15- ما هو الجانب الفريد من خدمة يسوع الخلاصية، والذي أنشأه لكنيسته في سنة ١٨٤٤؟

رسالة بطرس الرسول الأولى ٤: ١٧ لِأَنَّهُ أَلْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ _____ .
سفر الجامعة ١٢: ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ _____ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ _____ .

ملاحظة: كان العمل الأخير الذي يقوم به رئيس الكهنة في المقدس الأرضي، في نهاية السنة المقدسة، هو "يوم الكفارة" (سفر اللاويين ٢٣: ٢٧). كان هذا هو الوقت الذي تم فيه تطهير شعب الله من الخطايا التي تم نقلها إلى المقدس طوال السنة. لقد كان وقتاً لفحص الذات والدينونة. بدأ يسوع، رئيس كهنتنا، في سنة ١٨٤٤ خدمته الأخيرة في المقدس السماوي؛ وهذه الخدمة هي الدينونة التي تحدث قبل مجيئه ثانية. يقول الكتاب المقدس أنه عندما يعود المسيح، فإنه يأتي وأجرته معه، لذلك يجب أن يحدث شكل من أشكال الدينونة قبل مجيئه (سفر الرؤيا ٢٢: ١٢)؛ ولهذا السبب يُطلق على هذه الدينونة: دينونة "ما قبل المجيء". يتم التحقيق فقط مع أولئك الذين يدعون أنهم شعب الله في هذه المرحلة الأولى من الدينونة (مزمو ٥٠: ٣-٥)؛ في حين أن دينونة الهالكين محجوزة للمرحلة الثانية خلال الألف سنة (سفر الرؤيا ٢٠: ٤، ١١، ١٢). يأتي الدليل في كلتا المرحلتين من "الأسفار" السماوية التي تحتوي على كل تفاصيل حياة الإنسان (مزمو ٥٦: ٨؛ دانيال ٧: ١٠؛ الرؤيا ٢٠: ١٢). إن المقياس في كلتا المرحلتين هو الوصايا العشر (سفر الجامعة ١٢: ١٣، ١٤؛ سفر الرؤيا ٢٢: ١٢، ١٤).

16- ما هو رجاؤنا العظيم في دينونة ما قبل المجيء؟

- أ. يسوع هو شفيعنا (رسالة يوحنا الرسول الأولى ٢: ١).
- ب. يسوع هو قاضينا (إنجيل يوحنا ٥: ٢٢).
- ج. يسوع هو شاهدنا الأمين والصادق (سفر الرؤيا ٣: ١٤).

ملاحظة: الشيطان هو المُشْتَكِي علينا في هذه الدينونة (سفر الرؤيا ١٢: ٩، ١٠)؛ ولكن شكراً لله لأن يسوع هو محامي الدفاع والقاضي والشاهد للمسيحي. إذا اعترفت بخطاياك، وسلّمت حياتك للمسيح، واخترت أن تتبعه، فإن يسوع سيتشفع أمام الأب بدمه بالنيابة عنك؛ فهو لم يخسر أبداً أية قضية مع الأب الذي هو أيضاً يحبك! (إنجيل يوحنا ١٦: ٢٧؛ رومية ٨: ١؛ كولوسي ١: ١٢-١٤).

ما استجابتك؟

عندما يكون يسوع هو محاميك في الدينونة، فإنه يَعِدُّكَ بالفوز بقضيتك! هل ستُسَلِّم حياتك له اليوم؟

الجواب: _____

دراسة إضافية

التطورات الأخرى المثيرة للاهتمام في سنة ١٨٤٤

- تم إقرار مرسوم التسامح، مما سمح لليهود بالاستقرار مرة أخرى في الأراضي المقدسة لأول مرة منذ قرون.
- كَتَبَ داروين كتاب "أصل الأنواع"، الذي أصبح الأساس لنظرية التطور.
- طَوَّر كارل ماركس فلسفته السياسية الموجودة في بيان الحزب الشيوعي؛ الأمر الذي مَهَّد الطريق أمام انتشار الحكومات الملحدة في جميع أنحاء العالم.
- أُرْسِلَتْ أول رسالة إلكترونية تنقل شفرة مورس في عام ١٨٤٤، مما أرسى الأساس للاتصالات الإلكترونية. الرسالة الأولى المُرسلة اقتبست من الكتاب المقدس: "ماذا فعل الله!" (سفر العدد ٢٣:٢٣ ترجمة كتاب الحياة).
- حصل تشارلز جودبير على براءة اختراع لعملية الفلكنة؛ والتي هي عملية لتقوية المطاط؛ مما أدى إلى تعزيز الثورة الصناعية.
- تَمَّ التوقيع على أول معاهدة بين الصين والولايات المتحدة.